تمدن
سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الأولى | العدد 27 | 2014/4/25

2 مجزرة جديدة بالبراميل المتفجرة بريف حلب
4 خسائر السورية للاتصالات في درعا ٣٧٦ مليون ليرة
13 إيران ترسم جغرافية مشروعها
14 صعوبات مالية خانقة تواجه منتخب كرة القدم الحر

براميل الافتراع

من المثير للسخرية والجدل إعلان النظام السوري عن نيته القيام بأول انتخابات رئاسية تعددية في ظل انفلات أمني وخروج مناطق كثيرة من البلاد عن السيطرة، علاوة على أن رئيس النظام وهو المرشح الأوفر حظا هو من قتل قرابة ١٠٠ ألف سوري، بالإضافة إلى تسببه بنزوح نصف سكان البلاد عن منازلهم، يبدو النظام من خلال هذا الطرح وكأنه يسخر من المجتمعين المحلي والدولي، على مدى حكم الأسدين لم يشهد الشعب السوري أي انتخابات تعددية ديمقراطية، ولم يرى نتيجة مخالفة لنسبة ال٩٩,٩٪ التي اعتاد عليها كل مواطن في بلاد القمع والديكتاتوريات، كما بدت ردود الفعل الدولية على هذا التحدي السافر هشة وضعيفة، من استغراب واستنكار، ويعود اليوم إلى الذهن كلمات الرئيس الأمريكي وغيره من زعماء الدول العظمى عن أيام الأسد المعدودة، خاصة وأن أيام بعضهم هي من باتت معدودة، في المقابل وبالرغم من كل الدعوات التي جرت سابقا باتت المعارضة غير جاهزة للرد على مثل هذا التحدي، فقد حرمها دستور الأسد الجديد من حق الترشح، كما انها اليوم باتت محرومة أيضا من قول كلمة «لا» حيث أن الانتخابات تعددية وليست استفتاء بنعم أو لا، ومن الجانب التنظيمي يتساءل المواطن السوري كيف ستجري الانتخابات في ظل الانفلات الأمني والقصف بالبراميل المتفجرة من قبل النظام والرد بالهاون من قبل قوات المعارضة، قد تصل إلى حتفك حيث ستلاقي هاون أو برميل الاقتراع قبل أن تتمكن من الوصول إلى الصندوق.

رئيس التحرير

لا عدد للقتلى، هي فقط أعداد الناجين!؟ الحرب بوجهها الشاحب «٢»

9-8

الحصول على التعليم يشكل تحدياً إضافياً للاجئين السوريين في مصر

6

وثائق للأمم المتحدة تكشف حملة الأسد للتجويع في سوريا

10

لاجئون سوريون يحيون عيد الطفولة التركي

5

عيد الصحافة الكرديّة في سوريا

7

مجزرة جديدة بالبراميل المتفجرة بريف حلب

تمدن | وكالات

قضى قرابة العشرين شخصا حتفهم في بلدة الأتارب في ريف حلب صباح أمس جراء قصف النظام للبلدة بالبراميل المتفجرة، ويذكر أن بين القتلى أطفال ونساء، حيث أن القصف كان قد استهدف سوقا مكتظا في البلدة، وقد تعرضت مساء مدينة حلب وريفها للقصف بالبراميل مما أدى إلى مقتل العشرات، علما أن المدينة تتعرض للقصف منذ أسابيع، كما واصلت قوات النظام قصفها لمناطق عدة في سوريا، مما أدى إلى سقوط ثلاثين قتيلا بينهم امرأتين وأربعة أطفال.

كمين للمعارضة

قام عناصر من الجيش الحر بنصب كمين لعناصر من جيش النظام بأحد أحياء حمص المحاصرة، وكبدتهم خسائر فادحة، كما كبد الجيش الحر جيش النظام خسائر في ريفي دمشق وحماة وفي درعا واللاذقية، كما دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجيش الحر وقوات النظام على عدة محاور في أحياء حمص، وسقط قتلى في صفوف القوات النظامية وقوات المعارضة عند مدخل حي جورة الشياح.

خسائر

دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر من الجيش الحر وجيش النظام في حي التضامن في العاصمة دمشق، أدى إلى خسائر بقوات النظام، كما قامت قوات النظام باطلاق نار كثيف بغرض سحب جثث عناصرها الذين سقطوا جراء الاشتباك.

مقتل أربعة من عناصر جيش النظام جراء محاولة اقتحام بلدة زملكا، كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام على طريق السلام الدولي من جهة بلدة خان الشيح في الغوطة الغربية بريف دمشق، وكما دارت اشتباكات في منطقة حوش الريحانية بين الحجر الأسود وجمعيات سبينة، وفي حي جوبر بالعاصمة دمشق.

استهدف مقاتلوا المعارضة محيط جبل تشالما في ريف اللاذقية بقذائف الهاون، أدى إلى مقتل قرابة ٢٢ عنصر من قوات النظام، كما قتل أربعة عناصر من قوات النظام خلال اشتباكات مع قوات المعارضة في مدينة مورك في ريف حماة، وشهدت منطقة الزوار غرب طيبة الإمام بريف حماة وقرى ناحية العقيربات بريف حماة الشرقي، غارات جوية شنها الطيران الحربي للنظام السوري، وتم استهداف حاجز برد في بصرى الشام بريف درعا بتفجير أدى إلى مقتل جميع عناصر الحاجز.

قصف بحمص

وفي حمص لقي شخص حتفه وأصيب آخرون بجروح جراء غارة جوية على قرية عز الدين بريف المدينة الشمالي. كما سقط قتيلان وعدد من الجرحى في قصف بالمدفعية استهدف مدينة الرستن، وقصفت دبابات النظام مدينة الحولة في ريف حمص، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى أغلبهم من النساء والأطفال.

وفي جانب آخر، دارت اشتباكات بين الجيش الحر وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في محيط مدينة عين عيسى بالشمال الغربي من ريف الرقة. كما سيطر مقاتلي لواء ثوار الرقة على قرية خربة عبود بريف الرقة إثر اشتباكات مع مقاتلي تنظيم الدولة.

وفي الحسكة قتل أمير تنظيم الدولة الإسلامية بمدينة الشدادي أبو عبد الله الليبي في ريف الحسكة الجنوبي، كما قتل قيادي من قوات حزب الاتحاد الديمقراطي على يد مسلحين في قرية ظهر العرب التابعة لبلدة الدرباسية بريف الحسكة.

بدء معركة "وبشر الصابرين" في درعا وقتلى للجيش الحر في السويداء

تمدن | سمارت

أعلن الجيش الحر وكتائب إسلامية اليوم الخميس، عن بدء معركة «وبشر الصابرين» والتي تهدف للسيطرة على معسكر تل الجابية في ريف درعا، حسب مراسل «سمارت» هناك.

وقال المراسل أن الجيش الحر وكتائب إسلامية أبرزها «جبهة النصرة»، وغرفتي عمليات «نوى» و«الفاتحين» وألوية «أحفاد ابن الوليد - أهل السنة - أحرار الشام» أعلنت عن بدء المعركة بهدف السيطرة على تل الجابية وفتح طريق نوى ومنه إلى دمشق.

وتدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام من جهة وكل من الجيش الحر والكتائب الإسلامية من جهة أخرى في محيط تل الجابية، والتي أسفرت عن تدمير ثلاثة مضادات دروع لقوات النظام باستخدام صواريخ موجهة، وفق المراسل.

قتل أربعة أفراد من الجيش الحر مساء أمس الأربعاء، بعداشتباكات مع قوات النظام في قرية خربا بريف السويداء، حسب مراسل سمارت.

وأوضح المراسل أن مقاتلي فرقة اليرموك حاولوا مداهمة أحد المنازل التابعة لقوات النظام في القرية فتصدت لهم الأخيرة، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن سقوط أربعة قتلى لمقاتلي الفرقة التابعة للجيش الحر، وانسحبوا على إثرها إلى مقراتهم داخل القرية.

وشهدت السويداء في الآونة الأخيرة توتراً واستنفاراً أمنياً على خلفية اشتباكات دارت في المدينة، بين عدد من (المشايخ) مع عناصر من قوات الأمن ومليشيات الشبيحة، التابعة لقوات النظام، خلال احتفالات تقيمها الأخيرة دعماً لترشح رئيس النظام السوري لولاية جديدة.

الأمين العام للأمم المتحدة يطالب مجلس الامن باتخاذ اجراء بشأن سوريا

آموس: «محنة السوريين تتفاقم والأمل في الوصول لاتفاق سياسي يتلاشى»

تمدن | رويترز

طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية يوم الأربعاء باتخاذ اجراء بشأن انتهاكات القانون الدولي في سوريا، وأوضح بان في تقرير إلى المجلس المؤلف من ١٥ دولة أن جميع الأطراف المتحاربة في سوريا لا تتقيد بمطالب الأمم المتحدة فيما يتعلق بتسليم المساعدات الانسانية.

وفي تقريره الشهري الثاني إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ قرار للمجلس يطالب بقدر أكبر من حرية الحركة للمساعدات الانسانية في سوريا قال بان «لا أحد من أطراف الصراع تقيد بمطالب المجلس»، وكتب بان يقول في تقريره الذي يقع في ٢١ صفحة «يتعين على مجلس الأمن أن يتخذ اجراء للتعامل مع هذه الانتهاكات الصارخة للمبادئ الأساسية للقانون الدولي».

ومن جهة أخرى قالت منسقة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس يوم الأربعاء إن الآمال في التوصل لاتفاق سياسي ينهي الحرب السورية تتلاشى وإن توصيل المساعدات لملايين المدنيين المحاصرين والمشردين يزداد صعوبة يوما بعد يوم، وتقول الأمم المتحدة منذ فترة إن المفاوضات هي السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الذي تعصف آثاره بالمنطقة غير أن محادثات السلام التي رأسها الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي هذا العام تعثرت بعد جولتين.

وكان لقرار رئيس النظام السوري إجراء انتخابات رئاسية في حزيران دور في إضعاف آمال الإبراهيمي في الاتفاق على تغيير القيادة حيث أنه هناك توقعات بأن يفوز بها.

وقالت آموس في مقابلة مع رويترز في جنيف «دخلنا العام الرابع وهذا صراع يمكن أن يستمر ويستمر ويستمر... يتملكنا شعور بأننا لا نقترب من الوصول إلى ذلك الحل السياسي."

وتعثرت جهود تسوية الصراع مرارا بسبب الانقسامات بين روسيا الحليف الرئيسي للنظام السوري وأعضاء آخرين يتمتعون بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي، وتعمقت تلك الانقسامات منذ انهارت محادثات السلام في شباط الماضي وسط الحديث عن «حرب عالمية جديدة» بسبب ضم روسيا لمنطقة القرم الأوكرانية.

وذكرت آموس إن الإبراهيمي «مازال يواصل العمل جاهدا من وراء الكواليس لمحاولة الجمع بين الأطراف (السورية). أما إن كان سيتمكن من ذلك أو لن يتمكن.. فأعتقد أنني في هذه المرحلة لست على يقين إن كان يعرف هل سينجح»، أضافت «هناك عوامل خارجية كثيرة يبدو أنها تشير في الاتجاه المعاكس».

وناشدت آموس وأربعة آخرون يرأسون وكالات تابعة للأمم المتحدة يوم الأربعاء مجددا كل الأطراف إنهاء الصراع محذرين من أن «الأسوأ لم يأت بعد»، وقالت إن بيانهم المشترك يظهر أنهم «يشعرون بإحباط عميق لعدم حدوث تحرك» في سوريا.

وتابعت قائلة «الوضع الإنساني يتدهور يوما بعد يوم والوصول إلى من هم في حاجة ماسة للمعونات في أجزاء من البلاد يزداد صعوبة بالنسبة لنا. حاولنا خلال الأسبوع الأخير أن نتفاوض بحيث نتمكن من إدخال بعض الإمدادات عبر خطوط الصراع في حلب ولم نتمكن من فعل ذلك. حوصر الفريق في الواقع في حلب ولم يتمكن من مغادرتها لأن طريق العودة إلى حمص ثم إلى دمشق كان تحت النيران».

وقالت إن تكلفة إطعام السوريين وحمايتهم ومساعدتهم وتعليمهم يقلص معونات الأمم المتحدة المتاحة لأزمات أخرى، وأضافت أن احتياجات سوريا هذا العام تقدر بنحو ٦,٥ مليار دولار.

وتابعت «حتى وإن وفرنا كل ذلك فإن المبالغ المتاحة لجوانب أخرى في نظام العمل ستتقلص... ما سيتبقى لهذه الأزمات الكبرى الأخرى سيصبح أقل بكثير».

ومن أشد الأزمات تلك القائمة في منطقتي حرب متجاورتين بأفريقيا وهما جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان.

وفي سياق متصل يسعى النظام السوري لإنهاء عمل البعثة الدولية المشرفة على تدمير ترسانته النووية، وقد جاء إعلان النظام السوري بعد أن قالت سيجريد كاج «رئيسة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية» أمام مجلس الأمن أن الحكومة السورية ينبغي أن تلتزم بمهلة تنتهي في ٢٧ نيسان لتسليم كل ما أعلنت عن وجوده لديها من أسلحة كيماوية.

لكن داخل قاعة المجلس قال دبلوماسيون إن وفود الولايات المتحدة ودول أوروبية عبرت عن قلقها إزاء اتهامات جديدة بأن حكومة النظام السوري استخدمت غاز الكلور وقالت إنه يجب إجراء تحقيق كامل، وبعد الجلسة المغلقة التي شاركت فيها كاج عبر دائرة تلفزيونية مغلقة سئل مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة عما يجب أن يحدث فور أن تعلن بعثة الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن نقل المواد المرتبطة بالأسلحة الكيماوية السورية إلى خارج البلاد وإغلاق كل المنشآت ذات الصلة فقال إنه فور الانتهاء من هذه المهمة سترفع كاج تقريرا أخيرا إلى المجلس والهيئة التنفيذية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فيما سيمثل نهاية للعملية برمتها.

لكن السفير البريطاني مارك ليال جرانت قال في مقابلة مع رويترز إنه يرى ضرورة استمرار مهمة الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية خلال المستقبل المنظور بسبب الشكوك في أن سوريا أعلنت عن ترسانتها الكيماوية بالكامل، وأضاف «نرى أن هناك دورا مستمرا للبعثة المشتركة لما بعد إزالة المواد الكيماوية وهو ما قد يحدث سريعا جدا الآن وهناك عدد من المهام ينبغي إنجازها بما في ذلك التحقق من تدمير منشآت الإنتاج، وذلك يعني أن المهمة المشتركة يجب أن تستمر» مشيرا إلى أن قرار مجلس الأمن الذي نص على تشكيل البعثة لم يحدد مهلة للانتهاء من عملها مما لا يدع متسعا لروسيا لإنهاء المهمة حتى وإن رغبت في هذا.

انهيار الليرة والديون المتعثرة يخنقان القطاع المصرفي السوري

تمدن | رصد انترنت

تعاني المصارف العاملة في سوريا من أزمة حادة بعد انخفاض سيولتها وتفاقم نسبة القروض المتعثرة والمحتجزة لدى أفراد أو شركات، امتنعت عن السداد لأسباب اقتصادية أو سياسية.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "العرب" اللندنية، تشير تقارير إلى أن نسبة كبيرة من القروض المتعثرة تعود إلى رجال أعمال سوريين مقيمين في الخارج، ويمارسون أعمالهم الاستثمارية بنجاح، لكنهم يمتنعون عن سداد القروض المستحقة عليهم.

ولا يقتصر الأمر على رجال الأعمال المعارضين للنظام السوري أو المنشقين عنه، بل ينطبق أيضاً ذلك بصورة أكبر على رجال أعمال معروفين بتأييدهم ودعمهم للنظام.

أما بالنسبة للبنوك التي تواجه مشكلة الديون المتعثرة، فقد أفادت معلومات تستند إلى تقارير للبنك المركزي السوري، أن خمسة مصارف كبيرة تابعة للقطاع العام، تواجه ديوناً متعثرة تبلغ قيمتها نحو ٢٢٧ مليون دولار.

وفي محاولة من النظام لحل المشكلة، أصدر رأس النظام، مطلع شباط/ الماضي مرسوماً يقضي بإعادة جدولة القروض والتسهيلات الممنوحة لأصحاب الفعاليات الاقتصادية للمشاريع السياحية والصناعية والتجارية وغيرها من النشاطات الاقتصادية، المتأخرين عن سداد التزاماتهم تجاه المصارف الحكومية حتى وقت صدور المرسوم.

ويتم الإعفاء من كامل فوائد التأخير والغرامات غير المسددة فقط لغاية تاريخ توقيع الجدولة، شريطة التأكد من توفر الضمانات وكفايتها وقدرة المدينين على السداد وعلى مسؤولية إدارة المصرف المعني. ولكن بعض خبراء المال والاقتصاد يرون أن المرسوم وما يقدمه من إعفاءات لا يشكل حافزاً لأصحاب الديون المتعثرة للإقدام على سداد ديونهم، لأن مشكلتهم متعلقة بالتضخم النقدي الذي لحق بالليرة السورية جراء تدهور سعر صرفها مقابل العملات الأجنبية.

وأصبح التضخم يأكل من كتلة الإيداع أضعاف ما يمكن أن يعوضه سعر الفائدة الذي لا يتجاوز ١١ بالمئة بسبب فقدان الليرة لنحو ثلثي قيمتها منذ اندلاع الثورة عام ٢٠١١. كما أن مرسوم الإعفاء يشمل فقط الديون المتعثرة لدى المصارف المملوكة للدولة، وهي ضئيلة جداً، مقارنة مع القروض المتعثرة لدى المصارف الخاصة والتي لا يشملها المرسوم.

وقدرت مصادر مصرفية القروض المتعثرة لدى المصارف الخاصة بنحو ١٠ بالمئة من إجمالي قروضها، وبما يزيد على ١,٦٦ مليار دولار. وبذلك يكون مجموع الديون المتعثرة نحو ١,٨٩ مليار دولار.

وبلغت قيمة أصول المصارف الحكومية والخاصة في سوريا قبل اندلاع الثورة نحو ٤٣ مليار دولار، وهو مبلغ ضئيل جداً مقارنة ببعض البلدان المجاورة، ومنها لبنان الذي كان حجم أصول مصارفه يتجاوز ١٢٠ مليار دولار في عام ٢٠١١، وقد ارتفع إلى نحو ١٥٠ ملياراً بنهاية العام الماضي.

خسائر السورية للاتصالات في درعا ٣٧٦ مليون ليرة

تمدن | وكالات

وصلت خسائر فرع "الشركة السورية للاتصالات" في درعا المباشرة وغير المباشرة لنحو ٣٧٦ مليون ليرة، إلى جانب الأضرار التي لحقت بالمباني ومقاسم الاتصالات التي تعرضت للتدمير الكامل، وفقاً لما أوضحه مدير الفرع أحمد الحريري.

ونقلت وكالة أنباء النظام عن الحريري قوله: "إن الأضرار المباشرة بلغت ١٤٣ مليون ليرة، في حين وصلت الأضرار غير المباشرة إلى ٢٣٣ مليون ليرة، وذلك نتيجة فوات المنفعة الاقتصادية من المراكز التي توقفت عن العمل أو خرجت عن الخدمة".

ولفت الحريري إلى خروج ٨ مراكز تابعة للفرع عن الخدمة كلياً نتيجة تعرض المباني والتجهيزات للتخريب، فيما توقف ١٩ مركزاً عن الخدمة كلياً وجزئياً لأسباب تقنية تتعلق بانقطاع الكابلات الضوئية الواصلة بين المراكز، وعدم قدرة ورشات الشركة في الظروف الحالية على الوصول إلى بعض المناطق لإصلاح الأعطال.

وبيّن مدير الفرع أن مجمل المراكز التي خرجت أو توقفت عن الخدمة تقع في ريفي درعا الشرقي والغربي، بالإضافة إلى مركز درعا البلد في مدينة درعا.

وكان تقريرٌ صدر عن الشركة خلال الشهر الماضي، بيّن أن حجم الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بـ "الشركة السورية للاتصالات" منذ بداية الأزمة يبلغ ٢٥ مليار ليرة سورية.

يشار إلى أنّ "الشركة السورية للاتصالات" رصدت اعتمادات مالية بقيمة ١٩,٩ مليار ليرة سورية، لتنفيذ خطتها الاستثمارية لعام ٢٠١٤، كما تخطط لتحقيق إيرادات تقدر بمبلغ ٨٩,٩٧٥ مليار ليرة سوري.

برلمان النظام يقبل ثاني المرشحين للانتخابات الرئاسية

دمشق | يسار الدمشقي

تقدمت "سوسن حداد" بطلب للترشح الى "الانتخابات الرئاسية" التي أعلن عنها النظام السوري كما ذكر مصدر في حكومة النظام لتصبح بذالك ثاني المرشحين بعد "ماهر حجار" وذكر المصدر بأن حداد الآن تستكمل الأوراق القانونية للمضي قدماً في الترشيح.

وقد أعلن رئيس برلمان النظام، أن "ماهر عبد الحفيظ حجار" أول المرشحين إلى منصب رئاسة الجمهورية، وأنه قدم طلب ترشحه إلى المحكمة الدستورية العليا اليوم.

والحجار من مواليد عام 1968م، خريج كلية الآداب (لغة عربية)، كما أنه أحد أعضاء الحزب الشيوعي السوري منذ عام 1984، وكان عضواً لما يسمى في اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين في حلب التي كان يتزعمها "قدري جميل".

ويذكر أن رئيس برلمان النظام أعلن في وقت سابق أن البرلمان تلقى من المحكمة الدستورية العليا طلب ترشيح العضو "ماهر عبد الحفيظ حجار" لمنصب رئيس، وبهذا يكون حجار وهو من مواليد حلب أول المرشحين، وحداد هي الثانية، وذلك قبل الاعلان رسمياً عن ترشح رئيس النظام.

ويشترط الدستور الذي جرى تعديله من قبل النظام، على المرشح حصوله على تأييد خطي من قبل نحو 35 عضواً من أعضاء ما يسمى بمجلس الشعب، ما يعني أن اقصى عدد للمرشحين هو سبعة، حيث لا يحق للعضو الواحد تأييد أكثر من مرشح واحد.

يشار بأن قوى عالمية بينها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوربي استنكروا اعلان نظام الأسد ما وصفوه بمهزلة الانتخابات الرئاسية، واعتبروا انها تقطع الطريق على الجهود الرامية لإيجاد حل سلمي تفاوضي عبر الحوار.

مبادرة لإيواء زوجات وأمهات شهداء الثورة السورية

تمدن | سارة خوري

قامت سيدة سورية بإنشاء بيت في مدينة غازي عنتاب التركية تحت اسم بيت الألفة السوري، يهدف لإيواء عائلات ضحايا الأسر السورية، بالبدء كانت المبادرة فردية، وتقول صاحبة المبادرة: «الهدف من المبادرة إيواء العائلات الأكثر تضررا والاهتمام بكافة تفاصيل حياتها من طبابة ودراسة وغيرها، كما قمنا بتخصيص إحدى الغرف لتصبح مطبخا واستقدمنا سيدات محترفات في مجال الطبخ، الهدف من المطبخ تلبية احتياجات البيت الغذائية» وأضافت: «أسمينا البيت بهذا الاسم ليكون فعلا بيت للألفة والتآخي والتعاضد، سنسعى دائما لتأمين موارد لتلبية كافة احتياجاته».

زينب نزحت من مخيم اليرموك بعد مقتل زوجها وأحد أبنائها هي اليوم إحدى نزيلات هذا البيت، عدد أفراد اسرة زينب المستفيدة من المبادرة ١٠ شخصا، هربت من قسوة الحياة في مخيم اليرموك لتواجه المصاعب في تركيا، لتجد في النهاية ملاذها في هذا البيت، ليست وحدها يضم البيت العديد من السيدات اللاتي يجمعهن نفس الألم، فكل سيدة منهن فقدت زوجها أو ابنها.

لاجئون سوريون يحيون عيد الطفولة التركي

تمدن | أنس الخبير

أحيا يوم الثلاثاء الماضي أطفال لاجئين من سوريا عيد الطفولة التركي في مدينة الريحانية التابعة لإقليم «هاتاي" التركي، وقد حضر الحفل من الجانب التركي قائم مقام مدينة الريحانية ومجموعة من الشخصيات المهمة في المدينة بالإضافة إلى الحضور الشعبي التركي، ومن الجانب السوري حضر القائمون على مجمع مدارس الريحانية التابعة لمنظمة أورينت للأعمال الإنسانية، كما حضر أهالي الأطفال وممثلين عن المنظمات المتواجدة في الريحانية.

وفي حديث خاص لتمدن قالت الطبيبة النفسية ليلى النواز «اخصائية نفسية في مدرسة الأورينت»: «بدأ التحضير للحفل منذ أكثر من شهر، وقد تخلل الحفل معرض رسم عبر من خلاله الأطفال عن معاناتهم، وقد اتبعنا أسلوب الرسم الحر مع الأطفال».

تضمن الحفل عدة فقرات راقصة وغنائية ورياضية وشعرية باللغات العربية والتركية والإنكليزية، عبرت عن معاناة الأطفال السوريين في الداخل والخارج، أثبت من خلالها الطفل السوري أنه يستحق الحياة الكريمة ولا يستحق المعاناة اليومية التي يعيشها من قصف وتهجير وحرمان.

الحصول على التعليم يشكل تحدياً إضافياً للاجئين السوريين في مصر

آدم رمزي

في ظل ارتفاع عدد السوريين في مصر، يقول اللاجئون أن هناك صعوبة متزايدة في العثور على أماكن لأبنائهم في المدارس الحكومية المنهكة أصلاً.

إضافة إلى ذلك، يشكو اللاجئون وطالبو اللجوء والمهاجرون في مصر من التكاليف المدرسية الباهظة في مدارس القطاع الخاص والمدارس الحكومية، ومن الإجراءات البيروقراطية للالتحاق بالمدارس، ووجود مناخ تتسع فيه دائرة الاشتباه وكراهية الأجانب والتمييز في الفصول الدراسية.

وتجدر الإشارة إلى أن سجلات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تشير إلى وجود 179762 لاجئ وطالب لجوء حتى نهاية عام 2013، معظمهم من السوريين والسودانيين.

لكن الأعداد الحقيقية، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة «تضامن»، وهي أضخم منظمة غير حكومية تركز على شؤون اللاجئين في مصر، قد تتراوح ما بين 1.5 و3 مليون لاجئ، وذلك استناداً إلى تقديرات واردة من المنظمات غير الحكومية المحلية، التي تدرج في تعريفها للاجئين المهاجرين لأسباب اقتصادية. من جهتها، تُرجع «تضامن» أسباب الالتباس الحاصل في أرقام اللاجئين إلى «اختلاف التعاريف القانونية» و«عدم قيام أو رفض عدد كبير من اللاجئين التسجيل».

وتكفل اتفاقية عام 1951 المعنية بوضع اللاجئين الحق في التعليم وتعد مصر من بين الدول الموقعة عليها. مع ذلك، أبدت مصر في عام 1981 تحفظات على عدة مواد في الاتفاقية، مما أدى إلى تقليص حقوق اللاجئين.

وبدلاً من الحصول على تعليم مجاني، يتعين على أسر اللاجئين تقديم طلبات للحصول على منح دراسية من «مؤسسة كاريتاس الدولية» من خلال منظمة «خدمات الإغاثة الكاثوليكية»، شريك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وفي هذا الصدد، قالت مروة هاشم، مسؤول التعليم في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في القاهرة أن «أسر اللاجئين السوريين الذين لديهم أطفال مسجلين في عمر المدرسة تتلقى منحاً تعليمية لمساعدة الأسر في تغطية تكاليف الرسوم المدرسية، والزي المدرسي، والكتب والقرطاسية والمواصلات». وأضافت أنه «حتى منتصف شهر شباط [2014]، حصل نحو 32000 طفل على منح دراسية».

ووفقاً لمحمد المليجي، وهو ناشط مصري-سوداني ومسؤول اتصالات في منظمة تضامن، هناك عملية تسجيل معقدة بشكل واضح لمنع اللاجئين من الدخول إلى قطاع التعليم المنهك أصلاً. وأوضح أن«[حجم] الإجراءات الورقية تعني أن العديد منهم لن يكونوا قادرين على بدء [الدراسة] لمدة سنة أو سنتين».

وأضافت هاشم أنه « من الصعب على اللاجئين الالتحاق بالمدارس الحكومية إذا لم تكن لديهم الوثائق التعليمية السابقة».

وعلى الرغم من مناصرة المفوضية السامية للأمم المتحدة لاستفادة اللاجئين السوريين والسودانيين من المرافق والخدمات التعليمية، إلا أن المليجي يقول أن هناك في الواقع عدداً متزايداً من الحالات ولم يعد هناك حتى مجرد «التظاهر بالقبول»، وأغلقت الأبواب ببساطة في وجه اللاجئين الذين يسعون لتسجيل أبنائهم في المدرسة.

وقال المليجي أن «هناك العديد من المدارس التي لن تقبل اللاجئين...لن تجد أمراً من الحكومة يقول لا تقبلوا اللاجئين في المدارس، ولكن سوف ترى ذلك عندما تذهب إلى مدرسة وتحاول تقديم طلب الالتحاق هناك. الأبواب لن تكون مفتوحة أمامهم».

والجدير بالذكر أن مسؤولي وزارة التربية والتعليم لم يستجيبوا لطلبات متعددة لإجراء مقابلة معهم.

تمييز

وقالت هنادي محمد، وهي لاجئة سورية، أن أطفالها أيضاً يواجهون تمييزاً في المدارس الحكومية المصرية. ويقول اللاجئون أن المناخ العام تجاههم قد تدهور نتيجة للاضطرابات السياسية في مصر وتراجع الاقتصاد.

«أخذت ابني الأصغر لرياض الأطفال هنا وعندما عُدت وجدت الأطفال الآخرين يشتمونه ويضربونه لأنه سوري. وعندما وجدته يبكي، سألت المعلمة عما إذا كان بوسعنا أن نفعل أي شيء لكنها لم تساعدني على الإطلاق».

وقد اضطرت هنادي لإخراج ابنها من المدرسة. وقال العديد من الآباء أنه لم يكن لديهم خيار سوى فعل الشيء نفسه خوفاً من البلطجة.

وتدير منظمة تضامن مدارس منفصلة للاجئين، في إطار المبادرة التي أطلقتها تحت عنوان «مبادرة المدارس البديلة» المصممة خصيصاً للاجئين الذين ليس لديهم سبل قابلة للاستمرار للحصول على التعليم. وترحب تلك المدارس، التي توجد في موقع بعيد خلف أبواب لا تحمل أي إشارات لعمارات سكنية لم تنته بعد، الأطفال الذين تعرضوا للمضايقة والتمييز في بيئتهم المدرسية السابقة.

من جانبه، قال المليجي: «حالتهم النفسية تتأثر بذلك ويشعرون بالاكتئاب. لذا تقوم الأسر بإخراجهم من المدرسة وتأتي بهم إلينا حيث نحاول التعامل معهم... يصبح بعض الأطفال عنيفين نتيجة لذلك، في حين يصبح البعض الآخر منطوين جداً ولا يكاد يتكلمون».

ليس لديهم أموال

وعقب ستة أشهر من البحث في أوضاع تعليم اللاجئين في مصر، نشر «مشروع الشباب اللاجئين» ومقره المملكة المتحدة، تقريراً في نهاية عام 2013، جاء فيه أن ما يربو على 80 بالمائة من 400 لاجئ الذين أُجريت معهم المقابلات، ذكروا أن ارتفاع تكاليف المدارس وعدم توفر الأموال اللازمة من الأسباب الرئيسية التي حالت دون إرسال أطفالهم إلى المدرسة.

في السياق ذاته، قدر مجدي جرس، المدير المشارك لمؤسسة كاريتاس مصر-وهي جمعية خيرية تقدم المساعدات المالية والدعم الاجتماعي والرعاية الطبية للاجئين في مصر-أن هناك نحو 17000 أسرة سورية تحتاج إلى المساعدة المالية ومع ذلك لم تحصل بعد على أي دعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو مؤسسة كاريتاس.

وتعليقاً على هذا، قال جرس: «نعتقد بأن هناك قرابة 250000 لاجئ سوري في مصر. ندير خطة إنسانية تشمل 31000 سوري، وتدعم المفوضية السامية للاجئين 138000 آخرين، لكن هناك 81000 فرد، أي حوالي 17000 أسرة، لا تزال تحتاج إلى الدعم المالي».

وتشير تقديرات حكومية صادرة في حزيران 2013، إلى أن هناك 300000 لاجئ سوري في مصر. وحتى 8 آذار، سجل 134917 سورياً أنفسهم في المفوضية السامية للأمم المتحدة كلاجئين.

عيد الصحافة الكرديّة في سوريا

كوباني | جوان سوز

صدرت أول جريدة كردية سياسية في نيسان من عام ١٨٩٨في العاصمة المصرية "القاهرة" أصدرها مدحت بك بدر خان (مقداد مدحت بك بدر خان) باسم "كُردستان" طُبِعَت بحروف عربية، ثم أدار تحريرها شقيقه عبد الرحمن بدر خان فيما بعد ، ونظراً لعوامل سياسية فقد غيرت الجريدة مركز إصدارها لعدة مرات، فطبعت في جنيف وفولكستون ولندن ثم إسطنبول بإشراف ثُريا بدرخان وتوقفت عن الإصدار في نيسان ١٩٠٤ بعد أن بلغ مجموع أعدادها ٣١عدداً، وتعتبر جريدة "كردستان" نقطة انطلاق الصحافة الكردية ليتخذها الكرد فيما بعد يوم صدور عددها الأول عيداً للصحافة الكردية إلى يومنا هذا في أجزاء كردستان الأربعة.

وبهذه المناسبة يوضح الكاتب والصحفي فاروق حجي مصطفى لجريدة تمدن عن مسيرة الصحافة السورية الكردية الورقية قائلاً: "في الحقيقة إن وضع الصحافة الكردية في مرحلة النظام لا يختلف عن ما بعد خروج النظام من مناطقنا، فالصحافة في تلك المرحلة كانت حزبية وغالب الأحيان لا يجوز أن نسميها صحافة بقدر ما يمكننا تسميتها بـنشرات حزبية إذ كل نشرة كانت تعبر عن وجهة نظر حزب سياسي معين وهي تنقل إلى جمهورها صيغ وقوالب خبرية عف عليها الزمن".

انحياز واصطفاف سياسي

ويردف مصطفى في حديثه أيضاً لتمدن: "أهم الثغرات في المشهد الصحافي الكردي هو عدم استقلالها وانحيازها لجانب حزب سياسي أو جماعة معينة تروج لفكر ما، مما يقلص صفة الصحافة لتصبح خطباً ترسم أو تبلور السياسة على شاكلة صحافة شركة تجارية هدفها الدعاية دون أن تعكس واقع الناس بقدر ما تعكُس حالة الحزب ومراده، ومن المؤسف أن أتحدث بهذا الشكل ونحن نحتفل بعيدها السادس عشر بعد المائة، وهي تنتظر منا تغيير هذا المشهد الهزيل من تاريخها".

وعن تجربة "مصطفى" الصحفية على مدار ١٥ عاماً فيردف في حديثه قائلاً: "خلال هذه الفترة كتبت عدا الصحف الكردية في أهم الصحف العربية مثل الحياة والشرق الأوسط والنهار والوسط البحرينية والبيان الإماراتية والسفير، وذلك في مجال السياسة وكذلك في الأقسام الثقافية منها، وبالمقارنة بين هذه الصحف والصحف الكردية في سوريا، فأن صحافتنا الكردية تحتاج وقتاً طويلاً لتصل إلى مستواها وهذا ما نسعى إليه اليوم".

أما عن الصحافة الالكترونية فيقول مصطفى: "هي ليست أفضل حالاً بكثير من الورقية أو المرئية ولا حتى الإذاعية فالمهنية تغيب عن هذا المشهد، لذا فنادراً ما تشكّل صحافة كردية بتمويل من جهات أجنبية".

وفيما يخص المراكز الصحافية (الإعلامية) الكردية بعد الثورة السورية فيؤكد مصطفى عن تجربته في تأسيس مركز "برجاف للإعلام والحريات" في كوباني: "أننا سنصدر العدد الأول من مجلة برجاف احتفالاً بعيد الصحافة الكردية في هذا العام عدا الموقع الإلكتروني الذي ينشر كل ما يتعلق بالتغيير في سوريا وعن الكرد وقضاياهم بشكل خاص، ناهيك عن هيئة لرصد الانتهاكات التي تحدث بحق الإعلاميين وهي تأتي بعد حالة حرمان استمرت لأكثر من خمسة عقود في الوقت الذي نعمل فيه على إحياء صحافة كردية سوريّة حرة من جديد مهما ازدادت العواقب في طريقنا".

بينما الإعلامي آراس حاجي لديه رأي مختلف حيث يقول لتمدن: "أن الصحافة الكردية الإلكترونية على الرغم من عدم توافر كوادر صحفية مختصة إلا أنها استطاعت أن تخدم القضية الكردية بكل ما لديها من مواهب شابة "حيث يؤكد في حديثه "أنها استطاعت أن تنقل للعالم ما جرى في انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤ وهذا بحد ذاته دليل لإثبات وجودها في أيام النشرات الحزبيّة الضيقة والمجلات الكردية التي كانت تصدر بتمويل ذاتي من الطلاب الكرد في الجامعات السورية وفي المدن الكردية على الرغم من رقابة السلطات الأمنية الأمر الذي أثر سلباً في تقلص عددها".

قلة الكوادر والحصار تؤثر على العمل

أما عن الصحافة الكردية الورقية في ظل الثورة السورية فيؤكد "حجي" عن تجربته الصحفية: "أني أشرف على تحرير مجلة "بهار" التي تعني الربيع بالعربية وهي سياسية ثقافية منوعة تصدر في "كركي لكي" باللغتين الكردية والعربية في ريف قامشلو إلى جانب عدد من الصحف والمجلات في المدن الكردية الأخرى وهي تشهد إقبالاً لا بأس به من ناحية القُرّاء إلا أن قلة الكوادر الصحفية وكذلك التوزيع بسبب حصار المدن الكردية، يؤثر على عملها كثيراً وتعيقها من الوصول للمستوى المطلوب على حد وصفه ويشير "هذا الأمر لا يمعنا من محاولة تطوير الصحافة الكردية في سوريا من خلال إمكانياتنا المتواضعة وينبغي علينا أن نكثف جهودنا للوصول إلى صحافة كردية سورية حقيقية بعيدة عن الحالة الحزبيّة كما كانت قبل" مضيفاً بأنه "لم يعد للصحافة الحزبية أي دور بعد كثرة المجلات والجرائد الكردية المستقلة التي يصدرها الشباب الكردي في الداخل السوري والخارج".

لا عدد للقتلى، هي فقط أعداد الناجين !
الحرب بوجهها الشاحب «٢»

صورة خاصة بتمدن - عدنان وياسر

أثينا | جوان عكاش

بارتيزان الشاب المختص في تصليح كاميرات التصوير، كان يراقب المشكلة التقنية في كاميرا المخرج عدنان شنانة وهو يسجل لقطاتٍ مع عدنان وياسر لوثائقي عن رحلة السوريين نحو الأمل، قبل ان يسترسل هو الآخر في قصته لكاميرا السيد شنانة وقلم تمدن.

الشاب ذي 29 عاماً من كوباني كان قد تم الحاقه بالجيش قبل ثلاث سنوات، وكغيره رغم انتهاء المدة الفعلية لخدمة العلم فقد تم الاحتفاظ به ضمن قطعة عسكرية تابعة للوحدات الخاصة، القطعة العسكرية التي تقع على طريق باب الهوى محشورة في أسخن المناطق التي لم تشهد أية لحظة راحة لالتقاط الأنفاس.

ما زاد الطين بلة بالنسبة لبارتيزان أن مهمته كانت ضمن المرافقة المكلفة بحماية العقيد، يقول بارتيزان: «لفترة 15 يوماً رافقنا العقيد في جولة على مختلف النقاط والثكنات العسكرية للنظام، كانت الرحمة آخر شيء يفكر به ضباط النظام، رأيت الكثير من الفظائع، كان رشاش الـ 500 يُعطى للمجند والأوامر واضحة".

آنا اليعقوبية تتحول لمركز عمليات

في ناحية اليعقوبية التابعة لمحافظة ادلب تقع كنيستان تتبعان للكنيسة الأرمنية الرسولية، إحداهما كنيسة ودير القديسة آنا اليعقوبية، أما الأخرى فهي كنيسة القديسة هريبسيمة، الملكة هيلانة التي بنت كنيسة القديسة آنا اليعقوبية تكريماً لآنا وابنها يهوذا الذين اكتشفا الصليب الذي رفع عليه السيد المسيح، ستشعر بالخزي من مشهد هذا الدير ابان الحرب في سوريا، فقد شكلت تلك الكنيسة نقطة رئيسية وفندق لتجمع ومبيت الضباط الذين استخدموها كفندق، عشرات من أشباه جوليان المرتد كانوا يسرحون في ذلك البناء، ويُعدون الخطط لصلب المدنيين في ادلب وسوريا.

يقول بارتيزان: «الكثير من الضباط الصغار، 5 عقداء، و3 عمداء كانوا يتمترسون بذلك الدير، خلال تلك الفترة تم خطف العميد المسؤول عن فوج الدريج –مدرسة تدريب القوات الخاصة-، عشائر تلك المنطقة أقامت وليمة دعت إليها ذلك العميد مع عدد من الضباط، ليتم الإيقاع به مع عدد آخر من مرافقيه".

ليتابع في نفس السياق: "جيش النظام تحرك بشكل كبير، وتم ارسال المروحيات من سلاح الطيران، الضابط الذي أشرف على العملية هو العميد الركن حليم كامل علوش من طرطوس، وهو قائد للفوج 46 في أورم الصغرى، طبعاً هو لم يكن لينجح في مهمته لولا وجود خائن ضمن المجموعة التي اختطفته".

بارتيزان كان محظوظاً فبعد تركه لقطعته العسكرية بأسبوعين فقط؛ سقط فوج 46 كاملاً في أورم الصغرى، 25 مجنداً فقط كان ضباط النظام قد تركوهم هناك، ليتابع بارتيزان: «الضباط كانوا يعلمون بالسقوط الحتمي للفوج، غادروا المكان وتركوا المجندين البسطاء من الدورات الجديدة للموت في القتال.... العديد من المقاطع تم نشرها في اليوتيوب حول ذلك".

قيادة القوات الخاصة في الدريج ، وهي تشمل خمسة أفواج قوات خاصة ضمن إدلب، وأول ذكر لدور هذه الوحدات كان في بداية الثورة خلال شهر أيلول في صحيفة القدس العربي، حيث تحدثت أنباء عن استمرار عملية سميت «بيرق الأسد» لتفكيك أي محاولة لبناء منطقة محررة يتم الاعتراف بحكومتها الانتقالية من قبل المجتمع الدولي، بالإضافة إلى تسريبات عن نية النظام الاعتماد في إدلب على الوحدات الخاصة لقمع أي تمرد.

وفق تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش بتاريخ 15-12-2011، فإن ضابطاً يدعى «سالم» وهو من الفوج 46 قوات خاصة، خدم في معسكر إدلب و قد وصف في شهادته للمنظمة إساءة معاملة المحتجزين المنقولين إلى المعسكر تحت إشراف القائد المشرف على العمليات في إدلب، العماد فهد الجاسم، حيث يقول الضابط سالم: "عندما يصل الجاسم كان يسب المحتجزين بسبب مشاركتهم في التظاهرات. ثم يأخذونهم إلى السجن القريب. السجن تحت حراسة جنود من وحدتي، فكنت أحياناً أذهب إلى هناك. كانوا يضعون المحتجزين هناك ليلاً، في حجرة لا تزيد عن ستة في سبعة أمتار، دون طعام أو ماء".

هذه الشهادة الأخيرة تحدثت عن انتهاكات تعتبر بسيطة مقارنة بما يجري الآن على الأرض، والرابح الوحيد من تلك المعركة بإدلب هو العماد فهد الجاسم الفريج الذي غدا رئيساً للأركان، بعد أن كان مسؤولاً عن عمليات الوحدات الخاصة في عدة مدن سورية من بينها إدلب ودرعا.

النظام السوري لا يعتمد كثيراً على خبرة وحنكة الضابط؛ بقدر اعتماده على ولائه وطاعته للنظام، وذلك حين اتخاذ قرار الترفيع لمركز حساس كقيادة الأركان، والجميع في سوريا يعرف أهمية الوحدات الخاصة في العمليات القتالية بالنسبة للنظام والتدريبات الخاصة والقاسية التي يخضع لها المجندون الذين تم انتقائهم بعناية لضمان قدرتهم على تحمل البرنامج التدريبي الشاق، فبعد الدور الحاسم الذي لعبته هذه القوات في لبنان، أو خلال أحداث الثمانينيات، كان من الواضح أن هذا البديل المطيع الذي استعاض به الأسد الأب عن الوحدات التابعة لرفعت الأسد؛ سيعول عليه الكثير لفرض إيقاع دموي وقاسي على المناطق التي يتدخل بها.

القرى التي تقع على مرمى عمليات الوحدات الخاصة بإدلب كانت تنام وتصحوا على وابل الرصاص، المنازل المدنية التي كانت تحت مرمى تلك الرشاشات أُطلق الرصاص عليها دون اكتراثٍ لحياة المدنيين، فكما يصف بارتيزان: «500 طلقة للرشاش، والضابط يقف خلف العسكري، والأمر للعسكري: لا تتوقف قبل انتهاء الطلقات".

كما يصف بارتيزان يعتبر الجنود حتى في هذه

الجرائم ضحايا، فالجنود الصغار ليس لديهم الفرصة لعصيان الأوامر، أما التمردات الصغيرة فقد أُعدم مرتكبوها في نفس اللحظة، وهكذا تستمر اللعبة في الطريق الواصل بين حلب وادلب.

لا عدد للقتلى، هم الناجون فقط

سألناه عن عدد القتلى بين تلك القوات التابعة للنظام، لم يبحث بارتيزان عن أسماء القتلى، فجهده للتذكر كان منصباً على تذكر الناجين، ليصف لنا الوضع: «معظمهم قتل، الألغام، طلقات القناصين، المعارك، والقصف جميعها أودت بحياة شركائي في تلك المحنة... لو فكرت بالهرب سيتم اعدامك ميدانياً وبسلاحك نفسه، لا متنفس ولا طريق، الدروب كلها مسدودة في وجهك".

ليتابع قائلاً: «في الجولات برفقة العقيد كنت ألتقي بالعديد من الأصدقاء، لم يكن هناك حديث ممتع، كنا نحصي عدد القتلى، فلان أُصيب في قلبه، الآخر برأسه، معظمهم قُتل، أما القلة الناجية فمازالت حيةً لتقتل البشر لحين الموت، أو تسنح لهم فرصةٌ للهرب".

المفارقة المثيرة للاشمئزاز هي استعداد النظام للانتفاضة قبل انطلاقها، يقول بارتيزان: «النظام أصدر نشرة تعليمات قبل انطلاق الثورة، هذه التعليمات شملت اعداد قوائم المطلوبين للجيش، حتى الوثائق اللازمة لتسجيل القتلى ضمن صفوف الجيش تم اعدادها مسبقاً، قبل أن تطلق أية رصاصة من الثوار كان النظام يجهز نفسه على أساس الحرب".

هذه هي العقلية الأمنية التي يعمل بها النظام السوري، فالتعليمات تضمنت سرداً سياسياً، شمل في تفاصيل حبكته أسماء مثل بندر بن سلطان على أنه قائد العملية المضادة للنظام، وأنهم يعدون في الخارج لمجموعات مسلحة، واعلاميين لتصوير وتلفيق الاحداث، وغيرها من القصص التي تُعد الأرضية لتبرير الحرب شاملة والقمع الدموي لأي محاولة لإسقاط النظام.

فرار مضمون

رشوة للضابط مقابل فرار مكفول، هكذا اشترى بارتيزان حياته من جحيم تمسك الأسد بالسلطة، وفوضى الموت، فقط كان عليه التنازل عن الراتب الذي يحصل عليه في خدمة الاحتياط للضابط الذي ساعده في المغادرة بدون أي إجازة كي لا يتحمل أية مسؤولية، فلو تم اعتقاله على طريق العودة لحلب ومنها إلى كوباني فسيحاكم بتهمة الفرار من الجيش.

الضابط أوصله بسيارته لحلب، ومن هناك تابع رحلته لوحده، فعلى الطريق نحو كوباني كانت الكتائب المنتشرة تابعة للمعارضة، بارتيزان: «في

صورة خاصة بتمدن - مايكل وبارتيزان

تلك الاثناء كانت الكتائب المنتشرة بريف حلب تابعة للجيش الحر، ولم تظهر بعد كتائب داعش، وبما أنني لم أشارك في عمليات قتالية، ولا يظهر على شكلي بأني عسكري نجحت في تجاوز الحواجز".

بعد أسبوع من الوصول إلى منزل عائلته، غادر بارتيزان المدينة لإيصال عائلته إلى شمال العراق، أكثر من 15 حاجزاً، «كأنهما متفقان، حاجز للنظام، حاجز للمعارضة، في بعض الأماكن لم يفص بين الحاجزين أكثر من 300 متر» هكذا يصف بارتيزان الرحلة نحو قامشلو.

قبل مدخل قامشلو كانت كتيبة ضخمة للنظام متمركزة على طريق المطار، في الحاجز التابع لهذه القطعة كانت الهويات تجمع وتدقق في غرفة صغيرة، ومن كان مطلوباً أو عمره ضمن حدود خدمة العلم يتم اعتقالهم، حتى الكنية المشبوهة بالنسبة للنظام، وبخاصة من العائلات المعروفة بمعارضتها للنظام كان المنتمون لها يختفون على تلك الحواجز.

لم يبق بارتيزان لوقتٍ طويل في شمال العراق، الأوضاع هناك كانت سيئة بالنسبة له، ووصف أحوال معسكرات اللاجئين هناك بالكارثة، ليقول: «المعاملة سيئة للسوريين حتى لو كانوا كرداً»، هكذا غادر إقليم كردستان تاركاً عائلته في احدى مخيمات اللاجئين.

على حدود الإغريق

الرحلة عبر نهر إفروس بدت سهلة بالنسبة لبارتيزان، فبمجرد عبور النهر تركهم المهرب فقرر الانفصال عن المجموعة التي رافقته عبر الحدود، لمدة يومين وجد لنفسه مكاناً قرب القرية الحدودية الأولى فيريس، ومن ثمار هذه المنطقة الزراعية حافظ على نفسه وهو يحاول التواصل مع صديقه بأثينا، يقول بارتيزان: «كنت خائفاً من الإعادة لتركيا، ورغم البرد القارس لكانون بقيت مختبئاً منتظراً النصح من صديقي، المشكلة كانت بالنسبة لصديقي هي في القدوم لمدينة الكساندرا بولي فمجرد تواجده هناك سيدفع الشرطة اليونانية للاعتقاد بأنه مهرب".

بعد يومين من الاختباء الغير مجدي قرر بارتيزان التحرك، ليخرج من مخبئه ويتجه نحو الطريق السريع، هناك أوقف سيارة وادعى أن سيارته قد تعطلت بين الأراضي الزراعية وأنه يريد التوجه إلى الكساندرا بولي للحصول على مساعدة، اليوناني الذي كان يقود السيارة خدعته الثياب النظيفة التي ارتداها بارتيزان وسمح له بالصعود إلى تلك السيارة.

محطة الباصات هناك كانت أصغر من أن تخفي الحذاء الموحل في قدميه، هكذا وجد بارتيزان نفسه معتقلاً، الحظ فقط أنقذه من الإعادة، فعدد من العائلات مع أطفال تم ضمهم إليه، وتم نقل الجميع إلى معسكر ليصار إلى إطلاق سراحهم بعد أسبوع، ليتابع بارتيزان: «هناك التقيت بعدنان وياسر»، لينضموا سوياً بأثينا في شقةٍ بحيٍّ للمهاجرين في نهاية الشارع المعروف بشارع أكتوبر أو باتسيون.

وصولك لأوربا لا يعني نجاتك

عدنان شريك بارتيزان في السكن، وهو المجند الذي سيق في دمشق إلى خدمة الاحتياط؛ يعود بنا إلى الوقت الذي وجد فيه نفسه وسط الحرب، ليُزج به بثكنة عسكرية تموضعت على قاعدة جبل الشيخ، لحماية الحدود الوهمية، وصد العدو المفترض، أصبح ذلك المكان الموحش قاعدة للدعم اللوجستي لقوات النظام في حربها ضد المتمردين على الأسد.

يتبع .....

وثائق للأمم المتحدة تكشف حملة الأسد للتجويع في سوريا

نشرت صحيفة الفورين بوليسي تقريرا حصريا حول استيلاء النظام على المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة وتوزيعها في المناطق الخاضعة لسيطرته وتهميش باقي المناطق ضمن سياسة تجويع المناطق الثائرة، ما دفع بالعديد من الناس للهجرة إلى مناطق النظام طلبا للمساعدات ما يعرضهم للقتل والاعتقال والتصفية.

ترجمة | لؤي سرية

جون هدسون – الفورين بوليسي

أظهرت وثائق داخلية للأمم المتحدة زيادة متواضعة في توزيع المساعدات الغذائية في المناطق التي يسيطر عليها الثوار في سوريا والذين هم بحاجة ماسة لهذه المساعدات، بينما أشارت الوثائق أيضاً إلى هجرة كبيرة للسوريين إلى المناطق التي تخضع لسيطرة الرئيس بشار الأسد وذلك لأن الديكتاتور يمثل المصدر الموثوق الوحيد لتزويد المساعدات الغذائية.

تتبعت الوثائق والتي حصلت عليها «الفورين بوليسي» مدى نجاح برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة خلال الشهرين اللاحقين لتمرير مجلس الأمن الدولي لقرار يطالب الأسد بمنح الدخول الفوري لعمال الإغاثة. حيث أظهرت البيانات أن جهود الأمم المتحدة الممتد لسنوات قد أثمر عن بعض التحسن في الآونة الأخيرة، مع وصول المساعدات إلى حوالي ٤١٥,٠٠٠ شخص في مناطق يصعب الوصول إليها وذلك منذ صدور القرار في شباط الماضي. على صعيد البلاد ككل، فإن برنامج الغذاء العالمي استطاع الوصول إلى ٤,١ مليون شخص بحاجة إلى مساعدة خلال شهر آذار، مقابل ٣,٧ مليون شخص في شهر شباط. وعالرغم من ذلك وفي بلد يحتوي على ٩,٣ مليون شخص بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية مستمرة، فإن هذه الأرقام تشير إلى وجود قسم كبير من الأشخاص لم تصل إليهم الأمم المتحدة.

و المقلق أكثر، فقد أظهرت الوثائق بأن حملة الأسد في حصار وتجويع المناطق التي تقع تحت سيطرة الثوار لإخضاعهم قد بدأت بالنجاح. حيث أن السبب الرئيسي للزيادة الحاصلة في حجم المساعدات الموزعة في البلاد التي تعصف بها حرب طاحنة هو لجوء عدد كبير من السوريين إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام حيث توزع المساعدات في هذه المناطق بسهولة أكثر. «الزيادة في التوزيع .... إلى حد كبير بسبب الحركة الكبيرة للسكان من مناطق خارج سيطرة الحكومة إلى مناطق تحت سيطرة الحكومة حيث يبحثون عن ملجأ هناك» تشير وثيقة للأمم المتحدة. الخبراء في الشأن السوري يقولون بأن ذلك يعني شيئاً واحداً فقط.

«فقط بالقدوم إلى مناطق النظام فإن النازحين داخل سوريا قادرين على الوصول إلى المساعدات» يقول أندرو تابلر محلل الشأن السوري في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى. «يأتي ذلك ضمن حملة الأسد لتزويد المساعدات الغذائية فقط في مناطق النظام، وتجويع مناطق المعارضة الخاضعة للحصار».

تشير وثائق الأمم المتحدة إلى نزوح عدد كبير من السوريين من معاقل المعارضة في الآونة الأخيرة: أفراد في مناطق الثوار في شرقي حلب تنقلوا نحو مناطق النظام في القسم الغربي من المدينة، أولئك الموجودين في الجنوب والجنوب الشرقي لمحافظة القنيطرة تنقلوا نحو المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية من المحافظة، اولئك الموجودين في مناطق الثوار في حمص وريف حماة تنقلوا إلى مدينة حماة الخاضعة لسيطرة النظام ومدينة السلمية.

المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي في منطقة الشرق الأوسط عبير عطيفة قالت بأنه من الممكن بأن يكون للسوريين عدة أسباب للنزوح. «يتنقل الناس لعدة أسباب من ضمنها المشاكل في تزويد الغذاء، زيادة الأسعار، الوصول إلى المساعدات إضافة إلى الهروب من القتال أو الاضطهاد» عطيفة قالت ذلك في بيان. «إنهم بشكل متزايد يتنقلوا بسبب الصعوبات في تأمين المعيشة وخاصة مع طول أمد الأزمة».

محللين آخرين أكدوا على المصير المظلم الذي يمكن أن يواجهه السوريين الذين يفرون نحو مناطق النظام من أجل الغذاء. «هناك اشخاص سلموا أنفسهم للنظام سوف يتم تعذيبهم» قال جوشوا لانديس مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات في جامعة أوكلاهوما.

تأتي التفاصيل الجديدة حول الحالة الإنسانية الطارئة في سوريا في وقت مهم من عمر الحرب الأهلية الممتدة لثلاث سنوات حتى الآن. مضى حتى الآن شهرين تقريباً منذ تبني مجلس الأمن للقرار الأول من نوعه والذي يطالب فيه الأسد والثوار بتزويد ممرات لعمال الإغاثة. روسيا غير الآبهة لحياة السوريين عندما تمارس حق النقض في القرارات المتعلقة في سوريا وافقت على مضض على هذه القرار لتفادي أي مشاكل غير مرغوب بها في العلاقات العامة يمكن أن تشوش على ختام الألعاب الأولمبية في سوتشي.

الجدول أدناه يحدد المواقع الجديدة التي تلقت المساعدات الإنسانية منذ تاريخ صدور قرار مجلس الأمن ويتضمن ايضاً الطرف المسيطر على الموقع في وقت توزيع المساعدات. (الجدول محدث حتى تاريخ ١١ نيسان)

كما نرى فإن بعض المواقع الجديدة لتوزيع المساعدات تتضمن معاقل للمعارضة مثل مدينة دوما ومحافظة الرقة الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام، والتي هي مجموعة جهادية متشددة.

الوثائق التي حصلت عليها «الفورين بوليسي» تتضمن أيضاً مجموعة من الخرائط التي تظهر نسبة توزيع المساعدات في مناطق الثوار مقابل توزيعها في مناطق النظام في الفترة ما بين كانون الأول ٢٠١٣ و آذار ٢٠١٤.

على الرغم من أن الخرائط تظهر زيادة في المساعدات للمناطق التي لا تقع ضمن سيطرة الحكومة إلا أنها تعطي نظرة أوسع لمدى الزيادة الحاصلة في المساعدات المقدمة لمناطق النظام حيث أرعبت هذه البيانات المراقبين.

«بيانات برنامج الغذاء العالمي تعتبر صادمة وفضيحة كبرى» قال أبي شهبندر متحدث باسم الائتلاف السوري المعارض. «برنامج الغذاء العالمي قد حسن ولو بشكل بسيط من قدرته على الوصول إلى نسبة صغيرة من المناطق المحررة» حيث أكد أيضاً أن معظم المساعدات ما تزال توزع عن طريق النظام.

دانيال غورفان- المختص بالشأن السوري في منظمة أوكسفام للمساعدات الإنسانية- قال بأن أي زيادة في كمية الغذاء المقدم هو خبر إيجابي، ولكن بموازاة ذلك فإنه من المهم بالنسبة لعمال الإغاثة الحصول على دخول نظامي لتخفيف المعاناة عن السوريين، وخاصة في المناطق القريبة من مناطق سيطرة الثوار. «نحن بحاجة إلى رؤية تغيير أكبر في وصول المساعدات الإنسانية لمختلف المناطق» أكد غورفان.

التقرير لم يضع اللوم بكامله على نظام الأسد، بل الثوار أيضاً يستحقون اللوم لغلقهم وصول المساعدات الإنسانية ضمن بعض الأحيان.

ضمن الوثائق تقول الأمم المتحدة بأن الانخفاض في نقاط توزيع المساعدات بين حزيران و شباط «سببه وبشكل ليس بالقليل» القتال الدائر بين فصائل المعارضة والتي تتحكم في المناطق الشمالية والشرقية من سوريا. حيث أكدت المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي على هذه النقطة.

«الطرفان قاما بمنع وصول المساعدات إلى الناس» قالت عطيفة. ممثل برنامج الغذاء العالمي قالت أيضاً بأن فصائل المعارضة المسيطرة على أجزاء من دير الزور والرقة منعت البرنامج من توزيع الغذاء في شمال شرق سوريا ليقوموا بعزل هذا الجزء من البلاد.

أضافت «في هذه الأثناء هناك مناطق محاصرة من قبل الحكومة تم حظر الدخول إليها أو مناطق فشل الطرفان في الوصول إلى تسوية للسماح بالدخول، كما هي الحال في شرق وريف حلب».

تحدث أزمة المساعدات الإنسانية ضمن إطار العنف الدموي الذي يعصف في البلاد، حيث وصل عدد الضحايا تقديرياً إلى ١٥٠٠٠٠ قتيل وعدد النازحين ازداد ليصل ٩ مليون. ولكن مع تدفق المقاتلين المرتبطين بالقاعدة والمقاتلين الإسلاميين المتشددين، فإن واشنطن ما زالت مترددة في تزويد الثوار بمساعدات قتالية مميتة أقوى من السلاح الخفيف والذخيرة والتدريب. (على الرغم من أن الثوار المدعومين من الغرب قد تم رؤيتهم مع أسلحة متطورة مضادة للدبابات في الأيام الأخيرة).

وكمحصلة للحساسية اتجاه تزويد الثوار بأسلحة مميتة، فإن موضوع وصول المساعدات الإنسانية أصبح عاملاً موحداً بين واشنطن والأمم المتحدة. ولذلك فإن عدم القدرة على تطبيق القرار الخاص بالمساعدات الإنسانية - الذي يعد الانتصار الأكبر حتى الآن لناشطي حقوق الإنسان- هو أمر مقلق للغاية. عالقة بين نظام وحشي مستعد لاستخدام الغذاء كسلاح وبين جماعات متشددة لا تتجنب مهاجمة المنظمات غير الحكومية في المنطقة، فإن الأمم المتحدة في موقف صعب حيث معظم مساعداتها تذهب إلى نظام الأسد. «إنها معضلة سيئة بالنسبة للمجتمع الدولي وبرنامج الغذاء العالمي» يقول لانديس. «هل توقف تزويد كامل المساعدات لأنها تصل إلى يدي الأسد وتعطيه الشرعية أم لا؟».

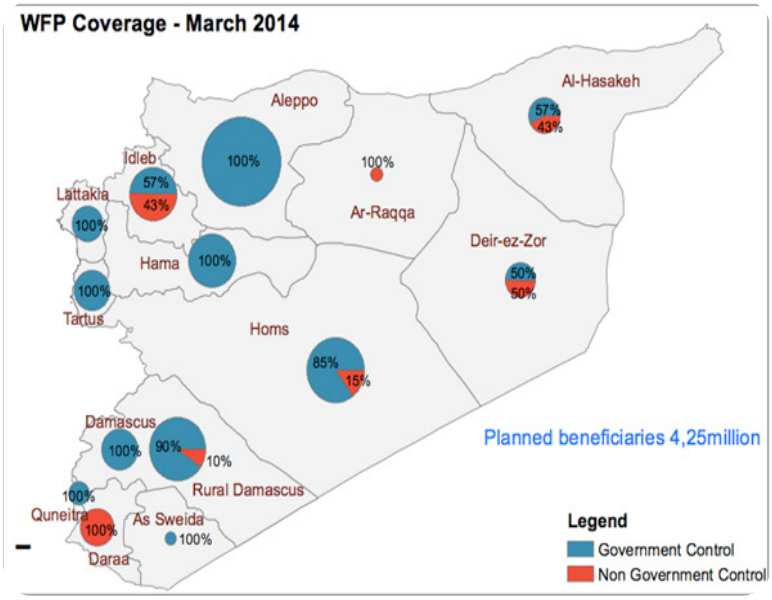

المواقع الجديدة للمساعدات منذ صدور القرار 2139

التاريخ	الموقع	السيطرة	المحافظة	نمط الوصول	عدد العائلات المستفيدة	عدد الأشخاص المستفيدة	الوصول السابق
27 شباط	دير الزور	الحكومة	دير الزور	برنامج الغذاء	5400	27000	13 تشرين الأول
28 شباط	بصرى الشام	المعارضة	درعا	برنامج الغذاء	2000	10000	12 كانون الأول
1 آذار	مخيمات حارم	المعارضة	ادلب	منظمات متعددة	3500	17500	لا يوجد
7 آذار	الحولة	المعارضة	حمص	منظمات متعددة	4000	20000	13 أيار
8 و 11 آذار	الرقة	المعارضة	الرقة	برنامج الغذاء	7600	38000	13 تشرين الثاني
20 آذار	دوما	المعارضة	ريف دمشق	منظمات متعددة	600	3000	12 تشرين الأول
25 آذار	القامشلي	الحكومة	الحسكة	منظمات متعددة	10000	50000	
25 آذار	سرمدا	المعارضة	ادلب	منظمات متعددة	3500	17500	لا يوجد
26 آذار	بصرى الشام	المعارضة	درعا	برنامج الغذاء	2000	10000	12 كانون الأول
25-31 آذار	الميادين	المعارضة	دير الزور	برنامج الغذاء	11650	58250	13 تشرين الأول
	دير الزور	الحكومة					
27 آذار	بلودان	المعارضة	ريف دمشق	برنامج الغذاء	900	4500	13 حزيران
29 آذار	دوما	المعارضة	ريف دمشق	منظمات متعددة	1000	5000	12 تشرين الأول
5 نيسان	الرقة	المعارضة	الرقة	برنامج الغذاء	5100	25500	13 تشرين الثاني
8 نيسان	تير معلة	المعارضة	حمص	منظمات متعددة	4000	20000	13 تشرين الأول
	الغنطو	المعارضة					
8 نيسان	الميادين	المعارضة	دير الزور	برنامج الغذاء	13500	67500	13 تشرين الأول
	دير الزور	الحكومة					
المجموع					74750	373750	

إيران ترسم جغرافية مشروعها

غازي دحمان

بشفافية، كبيرة الى حد التقزز، ترسم إيران خريطة مشروعها الشرق أوسطي، بحدود من دم، إنه الزمن المؤاتي، فثمة فرصة تنطوي عليها اللحظة الدولية الراهنة، وحالة الضعف العربية، لا تحتمل معها التورية عن الاهداف الحقيقية، كما لا تحتمل أي شكل من أشكال التسكع خلف دبلوماسيات المجاملة، إنه أوان تحقيق الاحلام الدفينة وأوان تظهيرها على حقيقتها، من دون أي محسنات، بل وبقوة الحديد والنار.

من البصرة في العراق ووسط وغرب سورية الى جنوب لبنان، يعمل المشرط الإيراني على تحديد خطوط وطرق مشروع إيران للقرن الحادي والعشرين، في تلك التخوم يجري تحديد المجال الحيوي الإيراني، فائض من الأرض والبشر يرغب حكام طهران بالتلطي خلفهم لتقديم مشروع إعتمادهم كدولة إقليمية تمتلك دورا تقريريا في عالم القرن الحادي والعشرين، صحيح أن إيران تتكلف جهودا واموالا طائلة وصحيح أنها تسير في علاقاتها الإقليمية والدولية على خيط دقيق من التوتر والمخاطرة، لكن منذ متى لم تكن مشاريع الدول الإستراتيجية وأحلامها الإمبراطورية تستأهل العناء والتكاليف والمخاطرة؟.

وبحرفية عالية، تطبق إيران مندرجات مشروعها على الأرض، تستثمر في هواجس البعض ومخاوفهم، تساند الأطراف المتورطة والتي لا منافذ للنجاة لها سوى القتال حتى الموت، تلعب على التناقضات المذهبية في المنطقة وتسعى الى تضخيمها بحيث تبدو هي الواقع الحقيقي للعلاقات بين مكونات المنطقة وهي الأصل، وليس التعايش واللحمة الوطنية، وقد صنعت في سبيل تمرير مشروعها ذلك بيئة متكاملة ومناخا يصلح لتنمية ورعاية حالة الإنقسام بين المكونات المتعددة في المشرق، علما أن مشروعها يرث مشروعا ديكتاتوريا ظالما، لذا فهي لم تجد عناءً كبيراً في طرح مشروعها، مثلما لم تجد ادواتها في المنطقة مشكلة في إستبطان عناصر ذلك المشروع وتحولها الى رافعة له وحماة مداميكه.

جغرافية المشروع الإيراني تتمظهر بشكل بارز للعيان في الحيز السوري، الذي يكاد يشكل جسرا رابطا لكامل مشروعها المشرقي، وتشي خطوط القتال التي تتموضع فيها الكتائب التي تنفذ ذلك المشروع، بما فيها كتائب الأسد نفسه، بحدود ذلك المشروع والمدى الذي يصل اليه، حيث يقسم سورية الى قسمين شرقي وغربي، وإذ تتركز فعالية المشروع في غرب سورية، وهو هنا يشمل مساحة واسعة تمتد من دمشق جنوبا فالقلمون وحمص في الوسط وحوض العاصي وسهل الغاب والساحل السوري غربا، ويسعى الى الإمتداد قليلا بإتجاه مدينتي حماه وإدلب، مقابل سورية الشرقية التي يتركها النظام لباقي السوريين، بكل مكوناتهم وتياراتهم وتنظيماتهم السياسية.

تشكل حمص واسطة عقد هذا المشروع، إذ انها تتحكم بطرق مواصلاته الداخلية والخارجية، فهي بالإضافة لكونها تقع وسط هذا المشروع، فهي تشكل رابطا لا غنى عنه بين الجنوب والغرب والشمال السوري، كما انها تشكل موزعا أساسيا بين لبنان والعراق، حيث بقية جغرافية المشروع الإيراني، لذا فقد جرى باكراً أكبر عملية تطهير ديمغرافي للمدينة والخط الرابط مع السلسلة الشرقية لجبال لبنان حيث هناك البيئة الحاضنة لحزب الله، احد ادوات تنفيذ المشروع الإيراني، وكانت مدن القصير وتلكلخ وقلعة الحصن، المراكز الرئيسية على أطراف خط سير المشروع الإيراني، قد تلقت أعنف الضربات وأكثرها بشاعة، وهو الأمر الذي جرى تطبيقه في بعض مناطق الساحل مثل بانياس وجبلة والحفة، وكذا المناطق التابعة لريف حمص الشرقي والتي تمثل من الناحية الجغرافية مناطق تماس مع خطوط المشروع الإيراني، حيث يجري الإعداد لقضمها وإفراغها من سكانها.

وتشكل دمشق العاصمة الأيديولوجية لهذا المشروع، لما تحمله من رمزية دينية وتاريخية، وهي بهذا المعنى تحمل قيمة شرعية كبيرة تستحق الأثمان التي تتكلفها ايران وأدواتها في المنطقة، فهي السر المقدس الذي دفع الالاف المقاتلين من العراق ولبنان الى القبول بالتضحية بحياتهم، ورضاء بيئتهم بمصائرهم وتقديمهم قرابين على مذبح أحلام ايران، فبدون حماية زينب من السبي مرة جديدة، وبدون حماية مراقد ال البيت الكثيرة في الشام يتعرى المشروع الإيراني أمام البيئات التي ترفده، وينكشف كقوة عارية بأحلام إستعمارية.

إيران ترسم مشروعها المشرقي متكئة على ما ينطوي عليه النظام الدولي من لحظة فوضوية حادة، ليس مهما كم من الدماء ستراق على أطراف ذلك المشروع، ما دامت لديها القدرة والأدوات لتنفيذ ذلك المشروع، هكذا يعتقد صناع القرار في طهران، اما مسألة نجاحهم فتلك تقررها عناصر كثيرة من ضمنها إرادة السوريين أنفسهم، إذ يبدو حتى اللحظة أنهم كبدوا إيران خسائر وصلت إلى حد إستنزافها وإستنفاذ جهدها، ولا شك أنهم في طور إستيعاب الصدمة وإعادة بلورة قدرتهم على مقاومة المشروع الإيراني، التاريخ يخبرنا أن إندفاعات الدول الخاطئة وراء أحلامها الإمبراطورية شكلت ذروة جنون القوة عند تلك القوى وبداية نهايتها وإندحارها، فيما الشعوب إستمرت تطور مشاريعها في الحياة الأدمية الكريمة.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

فرقة شباب مخيم اليرموك المتطوعين

تمدن | نورا منصور

قام عدد من الشباب المقيم في مخيم اليرموك بتشكيل فرقة موسيقية كعمل طوعي، يتألف الفريق من عدد من العازفين الذين أحسوا بوجع أهلهم في المخيم الواقع تحت حصار مطبق من قبل قوات النظام منذ أكثر من عام، يقود الفرقة عازف البيانو أيهم أحمد الملقب بـ «المايسترو» أما باقي أعضاء الفرقة فهم: أويس عيسى، وسام نايف، إبراهيم خوالدة، قاسم خوالدة، بدر البرو، مصطفى الباز ومحمود تميم، واجهت الفرقة الكثير من الصعوبات مع انطلاقها بسبب معارضة الأهالي لفكرة وجود فرقة موسيقية في مكان لا يوجد فيه طعام إلا ما قل وندر، واستهجنوا الغناء في حين أن كثر يسقطون يوميا بسبب الحصار والقصف.

وقد قدمت الفرقة الشابة مجموعة من العروض لاقت استحسان الأهالي وساهمت في نشر أخبار المخيم على طريقتها، ومع الوقت لاقت قبولا من الأهالي الذين أحسوا بأهميتها في نقل وجعهم للخارج.

والجدير بالذكر ان اثنين من أعضاء الفرقة كانا قد غادراها بحثا عن لقمة العيش، في ظل حصار خانق ممتد منذ تاريخ ١٧ كانون الثاني العام ٢٠١٢، وقد وجه أعضاء الفرقة عبر أعمالها تحية لشهداء سوريا وفلسطين على حد سواء كما طلبوا من الفصائل المتصارعة في المخيم بالكف عن قتل أبناء المخيم.

وبرغم القهر والحصار يستمر الشباب في رفع صوتهم على صوت المعركة.

«دفناه في غيمة» مجموعة شعرية تحاكي الألم السوري

صدر مؤخراً للشاعر السوري صهيب محمد خير يوسف، مجموعة شعرية جديدة بعنوان (دفنّاه في غيمة). تحمل هذه المجموعة بين صفحاتها جزءًا من يوميات الألم السوري، وقد كتب الشاعر نصوصها بين عامي ٢٠١١ – ٢٠١٣. المجموعة تحتوي على ٧٠ نصًا قصيراً من شعر التفعيلة، وهي متاحة للتحميل المباشر على شبكة الإنترنت بصيغتها الإلكترونية.

من نصوص المجموعة:

/١/

تعاتبُني الشامُ:

لا تتحدث كثيراً عن الموت في حضرةِ الأمنياتْ

فلي ياسمينٌ يعبِّر عن عطرهِ كيفما كانَ..

لي الجامع الأُمويُّ قديمُ الثباتْ

وحَدْجَرَةٌ حرةٌ أسمعَتكَ البعيدَ من الأغنياتْ

تعاتبني الشامُ..

يا شامُ، شيءٌ من الخوف والجوعِ

والنقصِ في الثمَراتْ

.. غداً يتدفقُ بالصبر نهرُ الحياةْ.

/٢/

السلامُ على الشهداءْ

هكذا.. كاليمام يصفُّونهم في رفوفِ السماءْ

ثمَّ يَبكونهمْ في ظلالِ الدعاءْ

ثمَّ يا حسرَتا..

يُكرِمونَ الثرى بشريفِ الدماءْ.

/٣/

خذوني أودِّي إليه الرسائلْ

أقول لهُ من وراء السياجِ:

سياجُك زائلْ

صغيرُك ما زال بين عيونكَ يرعى صغارَ الفسائلْ

وصحبُك ينتظرون رجوعكَ.. من أجلهم عُدْ

وكن يا صديقي قويًّا..

فما زال حُلمك في السنواتِ الأوائلْ

أسائلُ عنكَ القلوب التي ارتجفتْ، وأسائلْ

خيولكَ جامحةً، ورعيلَ الأيائلْ

وأبحثُ من أصدقائك عن خبرٍ متفائلْ

.. أتذكرُ إذ قلت لي «ستعودُ»؟

فما أنا بعدَ اعتقالكَ قائلْ؟

/٤/

نسيت سوريًّا التي من زمانْ

نسيتها..

أو ما عرفتُ المكانْ

تغيرتْ صُورتها..

بعدَما غطَّى مغانيْها سحابُ الدخانْ

ما عادَ في ذاكرتي موضعٌ

إلا عليهِ أثرُ الصولجانْ

من يوقفُ الموتَ..

لنَحيا كما كنَّا..

على جنينةٍ من جنانْ؟

/٥/

بكيتُ كثيراً على سُوريا حين غادرتها من ثلاثينَ دَهرا

ولما رجعتُ إليها ولم أرَها..

قلت: أُكمل حلميَ، وحديْ، غريباً

لأُصبحَ حُرًّا

ولما خرجت بكيتُ عليها

نعمْ.. ثمَّ أصبحتُ شعراً وذكرى

وها أنا أبكي على وطنٍ صار مرثيَةً

وخُناساً وصَخرا

- كأنكَ لم تنتبهْ أنَّ في الصبرِ نصراً

وأنَّ مع العُسرِ يُسراً

وأنَّ مع العسرِ يُسرَا؟

السباحة السورية الحرة تحصد الذهب في بطولة الناشئين التركية

ترصعت السباحة السورية الحرة في تركيا بالذهب مع ختام منافسات بطولة أندية "مرسين" للعبة التي شهدت مشاركة السباحين السوريين اليافعين "نوار عروق" و "مايا عروق" مع ناديهما "شباب البحر الازرق mavi deniz gençlik- " واللذان نجحا في حصد (٥) ميداليات ذهبية بعد تنافس مثير امتد ليومين مع خصومهم الأتراك.

الناشئة "مايا" حصدت ذهبيتين في سباقي (٢٠٠ متر) منوع و (٥٠ متر) فراشة فيما نجح شقيقها الشاب "نوار" بانتزاع (٣) ذهبيات أخرى في منافسات (٥٠ متر) فراشة و (١٠٠ متر) ظهر و (٢٠٠ متر) حرة.

صعوبات مالية خانقة تواجه منتخب كرة القدم الحر

ناشد الكابتن "نهاد سعد الدين" الجهات المعنية بدعم منتخب كرة القدم السوري الحر، الذي يعاني من صعوبات مالية خانقة، خصوصاً بعد ان اضطر المنتخب إلى مغادرة لبنان بسبب المضايقات الأمنية التي تعرض لها اللاعبون هناك، وجاء في البيان الذي نشر في صفحة اتحاد كرة القدم السوري الحر على فيسبوك، بانه وبعد سنتين من العمل الشاق تحمل خلاله الكابتن "نهاد سعد الدين" مسؤولية تجميع لاعبي كرة القدم الاحرار المنشقين عن النظام السوري وتشكيل المنتخب السوري الحر لكرة القدم، تحمل خلالها إلى جانب اللاعبين مصاريف المنتخب من اجار ملاعب وتنقلات وتجهيزات رياضية ومصاريف سفر، وانه وبسب التهديدات بالخطف التي تعرض لها أعضاء المنتخب في لبنان، ولان لكل انسان قدرة معينة وبان الله لا يكلف نفساً إلا وسعها، اعلن اليوم عدم قدرتي على الاستمرار بتحمل مصاريف المنتخب التي ارهقتني وارهقت اللاعبين.

يذكر بأن المنتخب السوري الحر هو نواة للمنتخب كرة قدم سوري مناهض للنظام ومكون من الاعبين المنشقين يسعى لان يكون ممثل الكرة السورية في المحافل الدولية.

رابطة الرياضيين الكرد في سوريا تنظم دوري جامعي

افتتاح الدوري الكروي لطلاب الجامعات الأحد الفائت وبمشاركة اثنا عشر فريقاً وذلك بحضور ممثلين عن المجلس الوطني الكردي ومجلس العشائر، تحت إشراف رابطة الرياضيين الكرد في سوريا التي افتتحت الدوري الكروي لطلاب الجامعات بدخول الفرق المشاركة بعرض واستعراض يتقدمه شعار الرابطة، تخلل الحفل دقيقة صمت على أرواح الشهداء ثم القى رئيس الرابطة كلمة الافتتاح ثم القى ممثلي المجلس الوطني الكردي وممثل مجلس غرب كردستان ومجلس العشائر أعرب عن شكرهم ووقوفهم إلى جانب الرياضيين الاحرار ومن اهم الفرق المشاركة في البطولة:

فريق كوملا حوندفان كرد، فريق كوميتا قاضي محمد، فريق كلية الأثار، فريق كوميتا خوندكار عامودي، فريق كلية الزراعة، فريق الأدب العربي، فريق اتحاد الطلبة الكردستاني، فريق كلية التربية، فريق الطلبة المغتربين، فريق كلية الاقتصاد، فريق حركة طلاب الكرد بجامعة الحسكة، فريق المعهد التجاري.

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

الكلمات المتقاطعة

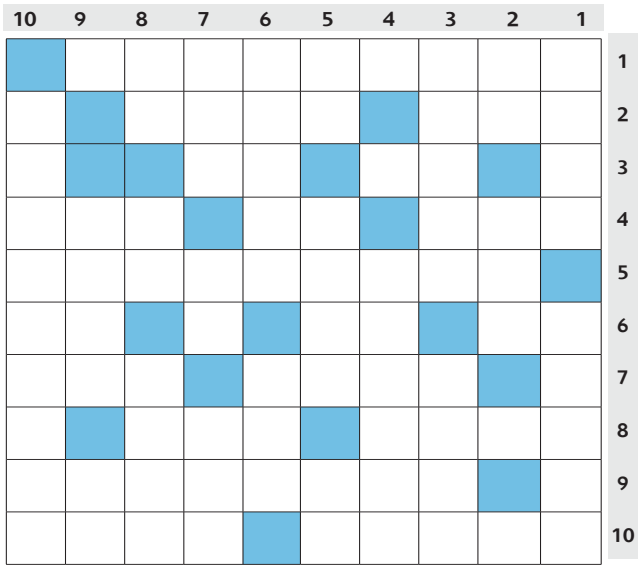

أفقي

١ - أول من ابتدع مبدأ الطاولة المستديرة - ٢ - قطع من مكان إلى آخر - عملة عربية - ٣ - قاتل - نصف حويط - ٤ - موسيقى أميركية (مبعثرة) - قَفل - من البترول - ٥ - هزم الصليبيين في حطين - ٦ - للتأكيد والمخالفة في الرأي - للتمني - صحيح - ٧ - نبالغ في الانفاق أو التصرف - سلام - ٨ - أهلا (مبعثرة) - تابع الأرض - ٩ - كوميدي مصري - ١٠ - أماكن الدراسة - تعلق للإنارة.

عمودي

١ - يرى صديقه وعدوه بعين واحدة - من أشهر لاعبي الكرة الانجليز - ٢ - عقل - فاكهة مفضلة عند قدماء الرومان - ٣ - يحمل الرسائل - وكالة فضاء - ٤ - رقصة بدوية في جنوب فلسطين تشبه الدبكة - ٥ - تعب وسعى - وجبة ما قبل الصوم - ياسين - ٦ - قالها أرخميدس عندما توصل لقانون الإزاحة - حالة انسانية قاتلها الله - ٧ - العدد عشرة فما فوق - حرامي - موسيقى (معكوسة) - ٨ - حرف عطف للترتيب والتراخي - أضف وأكثر - مصباح - ٩ - من أسماء السيف ومن يفصل بين الحق والباطل - ثلثا أنف - ١٠ - سيدة الشاشة العربية.

سودوكو

				1		2		3
			4				1	
	5	6		2				7
		3		7				
	8		2		4		6	
				9		4		
8				6		1	5	
	7				8			
2		9		3				

محمد إقبال بلّو @ikbalbello

براميل الاقتراع ليست محلية الصنع !!

@syriangavroche Yassin Swehat

الحملة الشعبية لمطالبة البوط العسكري والبرميل المتفجّر الترشّح لمنصب رئيس الجمهورية. الجرّافة «سيّدة أولى» كائناً من كان الفائز.. #سوريا

أنور مالك @anwarmalek

بعد تجربة #الجزائر ثم #سوريا يبدو أن الشعوب العربية قدرها مستقبلا إن لم تأت إلى صناديق الاقتراع على كراسي متحركة ستنتخب من هو على كرسي متحرك

خديجة بن قنة @khadijabenguen

سـلامٌ للـخاويَة بطُـونهمْ و قـلوبهمْ بالـكرامَة تَـطـفحْ

Mohamad Nasif

عليي ما عليي هالعرس الديمقراطي يلي عم يمر فيه البلد هالكم بقشعر البدن

Abu Kefah

ملفت ومبشر فعلاً تنوع المرشحين الذين انتووا الترشح للانتخابات الخاصة بفوز السيد الرئيس.

خالد المصري

هلء رح يصير مناظرة بين المرشحين لعرض برامجهم ؟؟
وكل واحد يدخل مزاد ويبدأ المزاد من ٥٠٠ برميل بالشهر.

Mayada Al Khalil

من الصبح عم فكر اسألكم : هلا نحنا مع مين بالأنتخابات اللبنانية؟؟ بحكم صار لازم يكون النا رأي في كل مكان

شاب سوري ينقذ مسنّ من الغرق في إسطنبول

تمدن | وكالة انباء دوغان

أنقذ الشاب السوري "ربيعة رحمون" الثلاثاء الماضي، رجلا تركيا كان يمشي مترنحا فسقط من جسر "غلطة" الشهير وسط اسطنبول. وكان رحمون يعمل مضيفا في إحدى المطاعم الموجودة على جسر غلطة. وحين سقط الرجل في البحر تجمع العشرات حول الجسر يصورون بهواتفهم الرجل الذي يغرق، ولم يقدم أحد على انقاذ الرجل سوى الشاب السوري رحمون. ونجح رحمون في ابقاء الرجل على وجه الماء إلى أن جاءت فرق الانقاذ وانتشلت الرجل المسن أولا ثم أنقذت رحمون، وسط تصفيق حار، لشجاعة رحمون، من قبل المتجمهرين حول الجسر.

وتم رفع الرجل التركي إلى مشفى الحسكة الحكومي القريبة من المنطقة، لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة. واهتمت معظم وسائل الإعلام التركية بالحادث، ونعتت الصحافة التركية الصادرة اليوم الشاب السوري بـ "البطل".

الانتخابات السورية.. مادة سخرية لمواقع التواصل الاجتماعي

تمدن | وكالات

أثار إعلان حكومة النظام السوري عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية، المزمع إجراؤها في الثالث من حزيران القادم، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

فبعض رواد مواقع التواصل تناولوا الموضوع عن طريق طرح بعض الشعارات التي يمكن للأسد أن يستخدمها في حملته الانتخابية، وذلك باستخدام هاشتاغ #شعارات حملة الأسد (#AssadCampaign Slogans).

فعلق أحد المغردين قائلاً: «لأن سوريا لا تستطيع تقصف نفسها بالبراميل المتفجرة»، في إشارة إلى استخدام قوات النظام للبراميل المتفجرة في قصف مدن سورية مثل حلب وحمص.

يذكر أن الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد قد اتمت عامها الثالث وسقط خلالها أكثر من ١٠٠,٠٠٠ قتيل، وتركت أكثر من ٢,٥ مليون لاجئ سوري في الدول المجاورة.

وجاءت إحدى التغريدات مشيرة إلى الأعداد الكبيرة للقتلى: «انتخب الدم يا بعث»، مشيراً إلى حزب «البعث» الذي ينتمي له رئيس النظام.

وأشارت إحدى التغريدات لاستخدام النظام السوري الأسلحة الكيمياوية في هجوم على ريف دمشق في آب الماضي: «تسخير المواد الكيمياوية لبناء مستقبل أكثر إشراقاً".

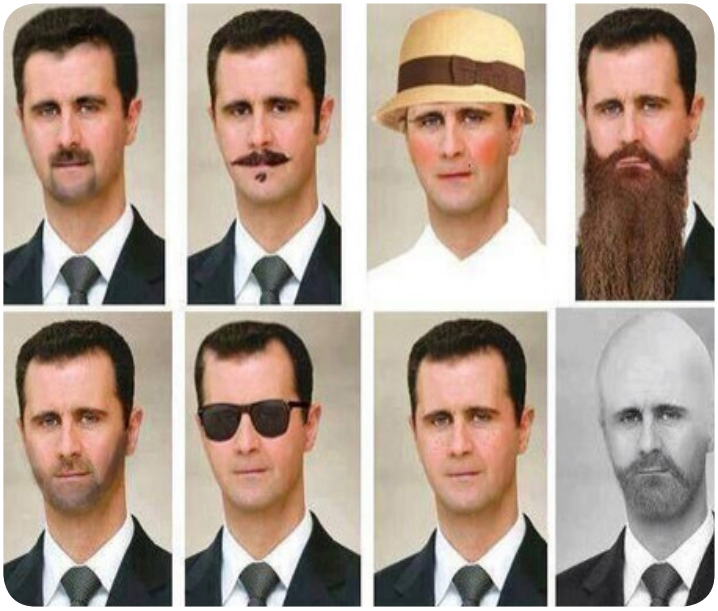

وأبرز التغريدات التي نشرت، جاءت مرفقة بصورة رئيس النظام وهو متخف في صور عدة، ومعها التعليق: المرشحون الرئاسيون الجدد في #سوريا".

وتقضي الفقرة الثالثة من المادة الخامسة والثمانين من الدستور الذي وضعه الأسد، «بألا يقبل طلب الترشيح إلا إذا كان طالب الترشيح حاصلاً على تأييد خطي لترشيحه من خمسة وثلاثين عضواً على الأقل من أعضاء برلمان النظام، ولا يجوز للعضو أن يمنح تأييده إلا لمرشح واحد".

وعلى الرغم من أن الانتخابات القادمة ستكون أول «انتخابات رئاسية تعددية» في سوريا، فإن قانون الانتخابات الرئاسية الذي أقره برلمان النظام في ١٤ آذار، يغلق الباب عملياً على احتمال ترشح أي من المعارضين المقيمين في الخارج، إذ يشترط أن يكون المرشح إلى الانتخابات قد أقام في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية.

وتنص المادة ٨٨ من دستور النظام على أن الرئيس لا يمكن أن ينتخب لأكثر من ولايتين، كل منهما من سبع سنوات، لكن المادة ١٥٥ توضح أن هذه المواد لا تنطبق على رئيس النظام الحالي إلا اعتباراً من الانتخابات الرئاسية المقبلة التي يفترض أن تجرى في ٢٠١٤. ويبقي الدستور على صلاحيات واسعة للرئيس.

ولم يعلن رئيس النظام حتى الآن رسمياً ترشحه إلى الانتخابات، إلا أنه قال في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في يناير إن فرص قيامه بذلك «كبيرة».